

## 14 - سنن أبي داود - كتاب المنسك ) 11 ( - الشيخ سعد بن شايم

### الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

وصحبه ومن والاه اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا كريم. وبعد ايتها الاخوة في سنن ابي داود صلى الباب في منسك الى الباب الخامس في باب الرجل يهل بالحج ثم يجعلها عمرة. هذه مسألة التحلل - 00:00:00

وهي مسألة اه وعليكم السلام مهمة جدا لانها اختلف العلماء فيها اختلافا كبيرا الجمهور يقول لا يجوز ان يتخلل او بمعنى اه دق من يفسخ ثم مسألة الفسخ فسخ الحج الى عمرة او فسخ القران الى تمتع - 00:00:26

حق من لم يسوق الهدي ذهب اهل الحديث على رأسهم الامام احمد واسحاق اهل الظاهر الى جواز ذلك وهو المحكي ثابت عن علي ابن عباس واصحابه وغيرهم كثير من الصحابة - 00:00:54

فسخ الحج الى عمرة نعم باسم الله الرحمن الرحيم. عمرة لقصد التمتع لا لقصد التاء اكدا عدة مرات انه يقول جواز فسخ الحج الى عمرة للتخلص وفرقنا بينهما التمتع هو ان يتم الحج - 00:01:19

لان الاصل في هذا الباب قول الله تعالى واتمموا الحج والعمرة لله ثم فعل النبي صلى الله عليه وسلم وامرہ الى اصحابه ان ان يحلوا من حدهم ويجعلوها عمرة ليتمعوا الى الحج - 00:01:44

فيكون اتماما للحج لا ترکن اما من احرم بالحج ثم اراد ان يتخلص منه ويرجع الى اهله اراد ان يتخلل بعمره بقصد الفسخ نسميه التخلص هذا لا يجوز لانه لم يتم الحج - 00:02:00

فرق بين من يتخلل بعمره بقصد التمتع فهذا متم للحج لانه فقط يفصل بينهما وهو باق في مكة ثم يحج. هم باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لي شيئا اللهم اغفر لنا - 00:02:22

ولوالدينا ولجميع المسلمين. قال المصنف رحمة الله الرجل يهل بالحج ثم يجعلها عمرة حدثنا اهلنا يعني ابن السري عن ابي عن ابن ابي زائدة قال اخبرنا محمد بن اسحاق علي عبد الرحمن بن الاسود عن سليم الاسود - 00:02:47

ان ابا ذر كان يقول فيمن حج ثم فسقها بعمره لم يكن ذلك الا للركب الذين كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. هذا مذهب ابن ابي ذر - 00:03:11

الله عنه ومن وافقه ان ابا ذر يقول انه لا يجوز الفسخ فسخ الحج الى عمرة ولما قيل له ان النبي صلى الله عليه وسلم امر اصحابه ان يفسخوها ويجعلوها عمرة قال اجعلوها عمرة. في احاديث كثيرة متواترة - 00:03:23

قال ذاك خاص بالصحابة بالركب اولئك الذين كانوا مع رسول الله جعلها من باب الخصوصية وهذا يحتاج الى دليل الاصل في الاحكام الاصل في الاحكام العموم ايه الا ان الدلة على - 00:03:43

الا ما دل على التخصيص. وهنا لم يرد هناك تخصيص. بل جاء ما يدل على على العموم وهو حديث ابن عمر ابن عباس وغيره ان سراقة ابن مالك قال يا رسول الله - 00:04:02

اخبرنا عن متعتنا هذه لعاتنا هذا قال بل لابد ابد دخلت العمارة في الحج الى قيام الساعة الذي يفسخ الى عمرة بقي على حكمه لانه دخلت العمارة في الحج الى قيام الساعة - 00:04:17

فما دام انه يفسخ الحج الى عمرة تمنع اؤكد على هذا حتى يفهم الخطأ عبر التمتع الى ان يحج بهذه جزء من دخلة العمارة في الحج

الى قيام الساعة هذا هو الاصل وبعده يورد حديث الحارثي بن بلال عن ابيه نعم - [00:04:34](#)  
حدثنا التيفيلي قال اخبرنا عبد العزيز يعني ابن محمد قال اخبرنا ربيعة ابن ابي عبد الرحمن عن الحارت ابن بلال ابن الحارت عن ابيه  
قال قلت يا رسول الله الحج لنا خاصة او لمن بعدينا - [00:04:55](#)

قال بان لكم خاصة هذا الحديث ضعيف. لو صح لك انا فيصل لكنه ضعيف انه ضعيف المندري اه حديث بلال اخرجه النسائي وابن  
ماجة قال الدارقطني تفرد به ربيع بن ابي عبد الرحمن عن حارت عن ابيه - [00:05:13](#)

تفرد به عبد العزيز دراوري عنه ويقول هذا كلام الدارقطني ابو عبد العزيز ايضا له بعض التردادات التي اخذت عليه والحارث يقول  
المندري والحارث بن هشام شبه المجهول وقد قال الامام احمد في حديث بلال هذا انه لا يثبت - [00:05:37](#)

لا يثبت يقول مندري وحديث ابي ذر في ذلك الصحيح نعم هو صحيح لكنه من رأيه هو من قوله لا مرفوعا الى النبي صلى الله عليه  
وسلم واذا تعارض المرفوع - [00:06:02](#)

والرأي قدم المرفوع ثم خالفه غيره من الصحابة. حتى لا يقال قائل ان هذا قول صحابي يفسر حضر الحجة ويفسرها نقول له غيرهم  
الكثير من الصحابة خالفوا علي وابن عباس وغيرهم - [00:06:21](#)

ذكر مجد الدين ابن تيمية في في المتنقى قول الامام احمد حديث بلال ابن حارت عندي ليس يثبت ولا اقول به ولا يعرف هذا الرجل  
يعني بانه الحارت ابن بلال - [00:06:40](#)

وقال ارأيت لو عرف الحارت بن بلال حتى لو فرض انه معروف الا ان احد عشر رجلا من الصحابة من اصحاب النبي صلى الله عليه  
وسلم يرون او يغفون يرون ما يروون من الفسوق - [00:06:58](#)

اين يقع الحارتى بن بلال من هو ثبت عندي احد عشر رواية من الصحابة ان النبي صلى الله عليه وسلم فسخ وهم يذهبون اليه يعني  
يرون القول بالفسخ مع روایتهم عن - [00:07:18](#)

وقال ايضا رحمه الله ليس يصح حديث في ان الفسخ كان لهم خاصة يقول وهذا ابو موسى الاشعري يفتى به في خلافته ابي بكر  
شطرا من خلافة عمر كان يفتى بالفسخ - [00:07:33](#)

لانه جاء لان ابا موسى جاء من اليمن وقال ليك باهلال كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم ولم يشق الهدي فلما قدم مكة قال بما  
اهللت يا ابو موسى قال قلت باه للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:49](#)

هل سقت هديا؟ قال لا لانه لم يسوق الهدي للنبي صلى الله عليه وسلم كان قرانا فهو الان قارن هذا يسمى المعلق لكن لما لم يسوق  
الهدي امره ان يجعلها عمرة. فكان ابو موسى يفتى بها بخلافة ابي بكر - [00:08:10](#)

ويفتى بها بخلافة عمر ثم نها عمر ورأيه لكنه امتنع امتناعا لامر ولـي الامر لان عمر رضي الله عنه كان يأمر الناس ان آآ يفرد الحج وان  
يفردوا العمارة وبين ذلك كما سيأتيـنا انه اراد ان لا يهجر البيت وبينـه اـبـنه ايـضا - [00:08:31](#)

على كل واضح وهو حديث بلال لا يثبت ضعيف مثل ما قال الامام احمد وغيره ماشي تابع الكلام لابن القيم نقله في الشرح وقال  
ابن القيم في زند المعاد نحن نشهد بالله ان حديث بلال ابن الحارت لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهو غلط عليـم - [00:08:56](#)

اشهد بالله انه هـا ما يصح غلط لا يمكن قال ثم كيف يكون هذا ثابتـا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن عباس يفتـي  
بخلافـة وينـاظـر عليه طـول عمرـه - [00:09:38](#)

مشهد من العامي ومن الخاص والعام واصحـاب الرسـول وسلم متـواافقـون. ولا يقولـ له رـجل واحدـ منهمـ كانـ هذاـ مختصـا بـناـ ليسـ  
لـغيرـناـ هذاـ هوـ الصـوابـ انهـ يـصحـ الفـسـخـ لكنـ الغـرـيبـ انـ اـبـيـ دـاوـودـ ماـ اـوـرـدـ فـيـهاـ الـبـابـ آـلـاـ هـذـيـنـ الـحـدـيـثـيـنـ - [00:09:58](#)

معـ كـثـرـةـ الـاحـادـيـثـ وـهـوـ تـلـمـيـذـ الـامـامـ اـحـمـدـ وـقـدـ يـكـونـ يـخـالـفـ شـيـخـهـ فـيـ هـذـهـ الـمـسـأـلـةـ بـابـ الرـجـلـ يـحـجـ عـنـ غـيرـهـ حـدـثـنـاـ القـعـنـبـيـ  
عنـ مـالـكـ عـنـ اـبـنـ شـهـابـ عـنـ سـلـيـمانـ اـبـنـ يـسـارـ عـنـ عـبـدـ اللهـ بـنـ عـبـاسـ قـالـ كـانـ الفـضـلـ يـعـنـيـ - [00:10:26](#)

يعـنـيـ قـضـيـةـ اـبـيـ ذـرـ لـمـاـ قـالـ بـنـ خـاصـةـ بـنـ الشـنـقـيـطـيـ رـحـمـهـ اللـهـ الشـيـخـ مـحـمـدـ الـامـيـنـ فـيـ اـصـوـاءـ الـبـيـانـ لـمـاـ نـتـكـلـمـ عـنـ هـذـهـ الـمـسـأـلـةـ وـهـيـ

موجودة في المنسك الذي طبع اخرج من - 00:10:52

هنا هو البيان قال ان ابا ذر او يحتمل براجع كلام الشيخ يعني هل هو قال جزما او على الاهتمام ان ابا ذر حديث بلاال في وجوب الفسخ انه خاص بالصحابة - 00:11:13

ويبقى الجواز هو الذي تدل عليه اقوال الصحابة الاخرى وانهم يأمرون بالفسخ سيكون حديث ابي ذر لم قال خاصة حديث بلاال لما سأله قال لكم خاصة يعني الوجوب ويبقى الجواز على الاحاديث الاخرى. هذا الجمع ذكره الشنقيطي وله وجه - 00:11:36 له وجه لأن المتعة تمتع جائز بالاجماع باب الرجل يحج عن غيره وقع النبي عن مالك عن ابن شهاب عن سليمان ابن يسار عن عبد الله ابن عباس قال كان الفضل ابن عباس رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:12:04

فجاءته امرأة من خثعم تستفتنيه فجعل الفضل ينظر اليها وتنظر اليه فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل الى الشق الآخر قالت يا رسول الله ان فريضة الله عز وجل على عباده في الحج - 00:12:32 ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يثبت على الراحلة افاحج عنه قال نعم وذلك بحجة الوداع نعم الباب ترجمة باب الرجل يحج عن غيره - 00:12:51

يعني انه جائز لانه اورد الاحاديث المجيبة وفيه ان حديث ابن اورد الاول حديث ابن عباس وهذه القصة التي بين ايديكم وفيها انه النبي صلى الله عليه وسلم صرف نظره الفضل الى الشق الآخر - 00:13:06 حتى لا يفتتن بالمرأة وان كان بغير شهوة مثلا النظر فانه ناسك الى الان انطلق قبل ان يرمي الجمرة قبل ان يغلي الجمر لان الفضل رده من مزدلفة الى منى - 00:13:25

فحشي عليه بعض الروايات انها كانت امرأة مضيئة والفضل ابن عباس كان وضيئا جميلا المهم ان استفتاء المرأة فيه جواز استفتاء المرأة وان صوتها ليس بعورة وقالت ان فريضة الله على عباده - 00:13:42 وهو الحج في الحج ها ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يثبت على الراحلة ابا احج عنه؟ قال نعم قال نعم هذا في العاجز وستأتي احاديث في الميت وفي من نذر ومات كلها ستأتي ان شاء الله لكن هذا في العاجز - 00:14:12 ان كان عاجزا فنعم وهذا هو الصحيح لكن ان كان عاجزا لابد من استئذانه. ان كان حيا لا بد من استئذانه وان كان ميتا لا يحتاج الى استهلاك - 00:14:41

وفيه انه يصح لنيابة المرأة عن الرجل. لانها هي التي ستتولى عن ابيها بالحج وهي تسأل عن المستقبل لان الان هي حاجة عن نفسها تسأل عن من يستقبل من السنين؟ قال نعم - 00:15:05

حدثنا حفص بن عمر ومسلم بن ابراهيم بمعناه قال اخبرنا شعبة عن النعمان بن سالم. عندك اخبارنا؟ نعم يا شيخنا وهذا من تصرفات الطابع قال حدثنا شعبة عن النعمان بن سالم عن عمرو بن اوس عن ابي رزين قال حفص في حديثه رجل من بنى عامر انه قال - 00:15:22

يا رسول الله ان ابي شيخ كبير لا يستطيع الحج والعمرة ولا الظعن ولا الظعن قال احج عن ابيك واعتمر. نعم. هذا الحديث صحيح وهو دليل لمن قالوا انه - 00:15:54

العمرة واجبة ولانه قال ان ابي شيخ كبير لا يستطيع الحج والعمرة سأله عن هذين قال حج عن ابيك واعتمر ومن المعلوم ان الانسان لا ينوم الا في الازمات القصبة - 00:16:13

استدل به الحنابلة والشافعية على وجوب العمرة ومن آلم يوجبها مالكية ولا الحنفية قالوا ان النبي اذن له هذا اذن حج عن ابيك او اعتمر على سبيل الاذن. لان الرجل - 00:16:36

اه يريد ان يحج عنه او ويعتمر فقال حجة لكن الصواب انها ادلة اخرى غير هذه لكن المقصود اه نأخذ من ظاهر الحديث فيه اه وحدثنا اسحاق بن اسماعيل الطلقاني - 00:16:55

وهناد بن السري المعنى المعنى واحد قال اسحاق حدثنا عبدة بن سليمان عن ابن ابي عروبة عن قتادة عن عزرة عن سعيد بن جبير

عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع - 00:17:18

سمع رجلا يقول لبيك عن شبرمة. قال من شبرمة؟ قال اخ لي او قريب لي. قال حججت عن نفسك قال لا. قال حج عن نفسك ثم حج عن شبرمة هذا الحديث فيه فوائد كثيرة - 00:17:35

منها تسمية سميد اه المحجوج عنه المنوب عنه. فلان وانه لا يحتاج اكثر من الاسم الاول ما يحتاج فلان ابن فلان ابن فلان لان العبرة بالنية فلما يقول عن شبرمة اناويه - 00:17:54

لو كان في عنده عشر شبرومات لان الاسم شبرا ومؤنث عنده عشرة رجال ثم هم شبرا من قال لبيك عن شبرم وهو ينوي واحدا منهم خلاص انصرفت اليه يكفي ويجوز ان - 00:18:13

ينوي بقلبه ولا يحتاج الى ان يسميه لكن انها حجة عن فلان او عمرة عن فلان ويكتفي او عن امه او عن ابيه او عن اخته او أخيه. المهم او عن زيد جارهم - 00:18:32

او يعرف كله جاهز والتسمية افضل تسمية افضل لانه جهر هذا بها الرجل امام النبي صلى الله عليه وسلم. واقره على الجهر والتسمية والثاني الجهر بالتلبية يقول لبيك والجهر بالتلبية ليس هو الجهر بالنية - 00:18:50

التلبية كانت كالجهر بالتكبير تكبر الصلاة لمن يقول الله اكبر هذا الدخول في الصلاة وتحريمها التكبير كذلك التلبية والصلاه لها نية لكن لا يجهر بها. كذلك الحج له نية لكن لا يجر. ما يقول نويت كذا وكذا - 00:19:18

واجاز بعض الفقهاء ان يجهر بالنية والصواب انها لا. انها مثلها مثل الجهر بالحج عفوا. الجهر بالصيام الجهر بالصلاه ما تجار انما تلبي الجهر بالتلبية كالجهر بالتكبير سبile واحد سنة - 00:19:40

والنبي قال لبيك حجة وعمره نويت ان احج واعتمر آآلبيك قال هنا قال من شبرمة قال اخ لي او قريب لي. شك الراوي دل على انه الاول المرأة عن الرجل عن ابيها والثاني الرجل عن ابيه هذا عن أخيه او عن قريب له - 00:19:59

دل على جوازه سواء عن الاب او عن الاخ او عن القريب وهكذا المسألة الاخرى انه قال حججت عن نفسك قال لا. قال حج عن نفسك ثم حجة - 00:20:26

استدل بها العلماء على انه لا يصح لمن لم يحج عن نفسه ان يحج عن غيره لانه مخاطب بها اخاطب يحج عن نفسه اولا هنا قال حج عن نفسك في بعض الروايات هذه عن نفسك - 00:20:45

وقوله حج عن نفسك هو رجل ان دخل في النسك الرجل الان دخل في النسك قول حج عن نفسك هل معناه الغ هذا وابدا من تلبية جديدة عن نفسك فيكون هذا من باب رفظ - 00:21:09

رفض نفسك بالرغم من النسك لا يرتفع جماهير اهل العلم خلاف اللي بنحزم شذوذات ان الله يقول واتمموا الحج والعمره لله. لو كان يرفض لما لزم الله عز وجل بالهدي للمحصر - 00:21:31

فقال له النسك ما بل حتى الفاسد لو جامع قبل الرمي قبل التحلل كلها او قبل الوقوف بعرفة على قول الحنفية لفسد حجه ووجب المضي به واتمامه وحفظه من المفسدات الاخرى او وقضاءه - 00:21:50

هذا فتي الصحابة واجماع الصحابة. ما قالوا مثل ما قال ابن حزم. ابن حزم جعل المحظورات مبطلات الذي يبطل الصلاة استأنف عنده. غير صحيح خلاف فتاوى الصحابة وخلاف ظواهر القرآن والسنة - 00:22:22

على كل له حج عن نفسك اي هذا الحج الذي فعلته دخلت فيه افعله عن نفسك الرواية الاخرى قال هذه عن نفسك وهذا من خصائص ايش الحج وال عمرة انه ينقلب - 00:22:42

ينويه الانسان لغيره فيقع عن نفسه اذا لم يكن عن نفسي او اعتمر عن نفسه. هذا من الخصائص قال ثم حج عن شبرمة ثم حجة واختلف العلماء في هذا الحديث انه مرفوعا وموقوف على كل هو - 00:23:05

مثل ما ترون صحيحة المصنف وابن حبان والبيهقي وغيرهم وجاء عن ابن عباس القول به ولم يخالفه احد من الصحابة حتى لو قيل انه موقوف اه لم يخالفه احد من الصحابة - 00:23:28

والمسألة ليست اجتماعية يعني انه يتحول عن نفسه لا هناك فقهاء من قال لا يقع عن نفسه ويحج سأله عن الاعمال الاعمال ومنهم من قال ما لم يذق الوقت على كل - 00:23:50

الراجح هو ظاهر هذا الحديث في احد عنده سؤال عن مسائل الحديث هذا لابد يبدأ بالحج من نفسه اولا ثم يحج عن غيره ولو حج عن نفسه عن غيره وهو لم يحج انقلبت عن نفسه - 00:24:11

معنی لو ان شخصا اخذ نيابة واخذ قيمة النيابة اجرة ليحج عن غيره. وهم لم يحج عن نفسه فلما لبى وانتهى من الحج جاءنا قلنا رد رد ما اخذت الى الناس - 00:24:37

او يجب عليك ان تحج عنه العام القادم لماذا؟ لأن هذه الحج عن نفسك واضح؟ ايه ايه هذا وقال حج عن نفسك ثم حج عن شكره. ايه الفاظ الحديث - 00:24:56

عن ابيك واعتمر نعم ايه هذا قضية لأن النبي قال له اعتمر عن ابيك لا يدل على ان العمدة واجبة في ذمة ابيه فما دمت متبرعا ان تحج عليه فكذلك العمدة فانها واجبة - 00:25:23

يعني الرجل يقول ان ابي شيخ كبير لا يستطيع الحج والعمدة ولا الظعن ما يستطيع الركوب. ما يسمونه نظو الخلقة ويسمونه كبرا جدا لا يستطيع السفر والمشي بديل او زمن الزمن الذي لا يستطيع القيام - 00:25:49

المهم من فيه من فيه علة دائمة الذي لا يرجى شفاء من فيه علة دائمة تمنعه من يعني او لا يستطيع الا بمشقة حمل وركوب وكذا شاقة عليه - 00:26:08

يجب عليه ان ينعي بنيه عن نفسه ايه وعن ابيك حجة عن ابيك واعتمر عن ابيك ايه لأن هذا العطف ان تشكر عليك يعني اعتمر عن نفسك اي لا لا هذا العطف يعني يرجع الى ما مضى يعني حج عن ابيك واعتمر عن ابيك. نعم - 00:26:26

باب كيف التلبية حدثنا القاعدة النبي عن مالك عن نافع عن عبدالله بن عمران ان تلبية رسول الله ان تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك - 00:26:53

ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك قال وكان عبد الله ابن عمر يزيد في تلبيته لبيك لبيك لبيك وسعديك والخير بيديك والرغباء اليك والعمل هذى فيها بيان كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يلبي - 00:27:17

بعده نقرأ اللي بعده حتى ندخل مجموع الاحاديث حدثنا احمد بن حنبل قال اخبارنا يحيى ابن سعيد قال اخبارنا جعفر قال اخبرنا قال اخبرنا ابي. عن جابر بن عبد الله قال اهلا رسول الله صلى الله - 00:27:42

الله عليه وسلم. فذكر التلبية مثل حديث ابن عمر. قال والناس يزيدون ذا المعارج. ونحوه من الكلام. والنبي صلى الله عليه وسلم يسمع فلا يقول لهم شيئاً وحدثنا القعنبي عن مالك عن عبدالله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم - 00:27:58

عن عبد الملك بن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن خلاد بن الانصاري عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتاني جبريل عليه السلام فامرني ان امر اصحابي ومن معه ان يرفعوا اصواتهم بالاهاة. او قال بالتلبية يريد احد - 00:28:18

الحديث الاول في صفة تلبية النبي صلى الله عليه وسلم. وهو انه كان يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك - 00:28:38

فيه ان هذه الصيغة وفيه جواز الزيادة عليها بما فيه مما ورد عن الصحابة لأن النبي صلى الله عليه وسلم ما اقرهم واما لبيك لبيك اللهم لبيك هي الكلمة هذى من - 00:28:59

من اجمع الكلمات اصلها لبيك مثنى حنانيك يعني حنانا بعد حنان لتلبية بعد تلبية لبيك لبيك والتثنية ليست مقصودة المثلث اثنين احنا المقصود الكثرة هي كأن يقول نحن نلبيك - 00:29:18

الملي امرك ودعوه ولانه قال عز وجل واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر اتوا اذا لبوا دعوه لبوا دعوه ودعا الناس صعد على ابي قبيس ونادي يا رب كيف يبلغهم صوتي؟ قال عليك النداء وعليينا البلاغ - 00:29:44

وبلغت الرسل كل الرسل بلغت امهم فكل من قال لبيك اجاب امر الله ودعوه رسوله ابراهيم وهنا آآ في تفسير التلبية كلام العلماء

جميل جدا ذكره النwoوي وغيره وهي ان اما انها مأخذة - 00:30:09

من اللب وهو الاخذ تل ايبي نجمعها منقاد بمعنى منقادين منقادين او من اللب وهو الاخلاص القلب لب الانسان. مخلصين لك مخلص واما من اللب وهو المقابلة يقال بابه لبى بابي بيته - 00:30:40

وهكذا فيكون ايه ؟ من الاقبال مقابلة مقبلين عليك مقبلين هي كلمة عظيمة واما من اللب بالمكان اذا اقام به هو ايه مقيمون نحن مقيمون على طاعتك وعبادتك هي كلمة عظيمة - 00:31:09

اجتمعت على الاخلاص التوجه لأن المواجهة قابلت والاقامة دائمة والاخذ بمجامع واللزوم لانه يقول اخذ بتلابيب يعني جئناك كلنا اتيتك كلي وهكذا وكان عمر يمشي يقول التجراني اللي كان نصرانيا فاسلم وجهين يقول اليه اذا دفع من عرفة الى مزدلفة ومزدلفة الى مني - 00:31:34

ناقة يقول اليك تسعى قلقا ودينه مخالف دين دين النصارى دينها معترضا في بطنه جنين واناقته انه نصراني جاء من من نجران ولا زال على ناقته حتى وقف عند النبي صلى الله عليه وسلم حتى ضفت وهزلت - 00:32:14

والوظين هو ما يشد به الرحم من اسفل مع ضعفها واوزارها ارتخي الحال هذه فصارت تتطلب تقول هكذا يقول وهي حامل الناقة معترض او معترضا في بطنه جنينه. مخالف دين النصارى دينه - 00:32:37

يعني حالة كوني دينها مخالف لدين النصارى معناه اقبال عمر كان ينشد هذا البيت وهو وهو ايش يلبي هذا من الشعر الذي ينشد هناك شعر ينشد في الحج وما كان من تعظيم الله ومدحه ومدح النبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:02

مثل هذا المشاهد لبيك اللهم لبيك اي تلبية ثم لبيك اخرى لبيك لا شريك لك اجبناك الاولى اجبناك واقبلكم اليك. الثانية لبيك ان عجبناك لانه لا شريك لك او مخلصين شف لاحظ الاولى - 00:33:24

لبيك لبيك للاقبال والاجابة الثانية لا شريك لك يقابلها ايش معنى الاخلاص. ان من لبى من الاخلاص اللب ان الحمد والنعمة والملك للك. الاقرار انه مملوك لا شريك لك وانا بالكسر - 00:33:46

والنبي الكسر هذا هو الصحيح والأشهر لماذا ؟ لأن اذا قلنا بالكسر يكون مبتدع كلام جديد استئناف نستأنف الكلام وتقر ان ان الحمد لله وحده الكامل وان النعمة التي انعم هو الله وحده - 00:34:09

وان الملك لله وحده واما على الفتح فيكون لها من باب الاخبار ومن باب عفوا التعليم لبيك كانك قلت لي ان الحمد لك لبيتك. لأن النعمة لك لبيتك لان الموت فهي انقص - 00:34:32

هي صحيحة لكنها اقل من ان المكسورة التي تقضي الابتداء. الاولى تقضي التعليل لا شريك لك. قال وكان عبد الله ابن عمر يزيد في تلبيته لبيك لبيك وسعديك ها والخير بيديك الرغبة اليك والعمل - 00:34:52

لبيك لبيك يا تكرار. يعني اجبناك اجبناك لبيك سعديك اسعد بعد اسعد اه مثلها في الثنوية يعني كأنه وقيل ان المعنى اسعدني اسعدنا بعد اسعاده لانك تسأل ها اه والاصل في سعديك الان كثير من الناس - 00:35:15

يقول ابشر بسعده ولا لا اذا قال له يا فلان ها قال ابشر بسعده كانوا قد يكلمك العرب يعني يسعدك اسعادة فهل اذا قال الانسان لله عز وجل سعديك ؟ هل هذا المعنى الذي - 00:35:49

يقصدون نقول مقصودهم الارظاء الاسعاد هو اذا انا ارضيك ساعمل ما يرضيك وهو ايش ؟ الطاعة واضح ؟ هذا فيكون من هذا القبيل فنبقيه على الاصل اي نرضيك. نعمل بما يرضيك يا ربنا. ونسعى الى ان ترضي عنا - 00:36:09

رضي الله عنه ورضوا عنه يسعديك نعم لبيك وسعديك ولا بأس انه يكون الإنسان يسأل الإسعاد والإعانته لأنها تأتي بأيضا على الإعانته اياك نعبد واياك نستعين وتأملت هذه التلبية تجد فيها من هذى المعانى اياك نعوذ بك نستعين - 00:36:33

اتيناك فاعنا لبيناك فاعنا يسعدنا اسعادنا بعد اسعاده والمعانى اذا كانت محتملة ولا تتنافى لا حرج والرغباء اليك والعمل اي لا نرغب اليك. الرغبة من الرغبة ما نرغب الا اليك - 00:37:02

الرغباوي اليك والعمل لا نعمل الا لك. فهي فيها معنى ايش اياك نعبد واياك نستعين ما نعمل الا لك ولا نرغب الا اليك انا الى الله

راغبون سيؤتينا الله من فضله ورسوله انا الى الله راغبون - 00:37:24

لان الرسول كان يعطيهم يقولون آآ سيؤتينا اما الرغبة لله وحده انا الى الله راغبون لا ترغب الا لله لان الرغبة اقبال القلوب والرجاء  
الرجاء يكون لله وحده عبادة دل على جواز - 00:37:43

الزيادة مما فيه ثناء على الله كتسبيح وللحديث انس قال خرجنا الى عرفة ومنا الملبي ومنا المكبّر ومنا المهلل ها فلم ينكر احد على  
احد لباس لكن النبي صلى الله عليه وسلم لزم تلبيته ويسمعهم يقولون ذلك ولا ينكر عليهم ولا ينكر عليهم - 00:38:11

وفي الحديث الثاني حديث جابر انهم اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر التلميع مثل تلبية ابن عمر مثل حديث ابن عمر لبيبك  
اللهم لبيك الى اخره قال والناس يزيدون ذا المعارج اي لبيك ذا المعارج - 00:38:46

لبيك ذا الفوائل ونحوها من الكلام لانه جاء لبيك ذا المعالي لبيك ذا الفوائل الى اخره هو والنبي صلى الله عليه وسلم يقول يسمع  
فلا يقول لهم شيئاً هذا الحديث في مسلم ايضاً - 00:39:02

المصاعد التي تصعد اليه هو هو مالكها عز وجل تعرج الملائكة الروح اليه في يوم كان مقداره خمسين الف سنة الف سنة مما تعدون  
هذا يتنزل العضو هنا طيب لكن جاء عن ابن عن - 00:39:21

سعد ابن ابي وقاص انه سمع رجل يقول لبيك ذا المعارج فقال انه لذو المعارج وما وما هكذا كما اه نقول على عهد رسول الله اه كأنه  
انكر علي يقول سعد - 00:39:49

اخبر بما يعلم وهو انهم لم يكونوا بذلك جابر اخبر بما يعلم انهم كان منهم من يقول ذا المعارج لبيك يا ذا المعين لبيك  
ذا الفوائل والنبي صلى الله عليه وسلم - 00:40:08

يسمعهم ولم يقل شيئاً دل على انه مشروع موجود في زمن النبي صلى الله عليه وسلم الحديث الذي يليه حديث خلاد ابن السائق  
عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتاني جبريل عليه السلام فامرني ان امر اصحابي ومن معي ان يرفعوا اصواتهم  
بالاهلال او قال بالتلبية. ال�لال هي التلبية - 00:40:30

اه هذا الحديث فيه فائدة استحباب رفع الصوت بالتلبية لذلك قال الفقهاء ويستحب. من جاء في الحديث آآ ما افضل الحج؟ قال  
الحج والثج. الحج هو رفع الصوت عجيج وحديث ان اصحاب النبي وسلم لما لبوا وخرجوا من الميقات ما بلغوا كذا الا وقد بحث  
اصواتهم - 00:41:02

من رفع الصوت بالتلبية لان هذا شعار الحج. هذا شعار الحج فاذا هو ان يأمر اصحابي ان يرفعوا اصواتهم اليه. لماذا ما قال النبي  
صلى الله عليه وسلم؟ ارفعوا اصواتكم اليها - 00:41:32

قال العلماء لانه لو قال ارفعوا اصواتكم بالاهلال لصار واجب. فلما قال امرني ان امر اصحابي دل على الاستحباب وهي مسألة اصولية  
مسألة الامر بالامر بالشيء الامر بالامر بالشيء لا يقتضي الوجوب - 00:41:46

اولادكم بالصلاوة لسبعين اوجب على الاباء ان يأمروا ابناءهم واضح ان عمره اولاده لكن هل يجب على الابن ابن سبع سنين من  
يصلی؟ لا. لا ما يستفاد منها الاستحباب لكن الاب يجب عليه ان يربيه - 00:42:11

ويأمره صلي يابني وهكذا ومثل هذه ولكن يقولون ان التلبية يعني الرفع بالصوت يكون بما لا يرهق ويكون في غير وقت ما هو  
اولى منه يعني مثلاً عيد اقبال الليل المساء الاذكار - 00:42:32

بعد الصلاة الاذكار بعد ما يلبي مباشرة نبدأ بالافكار ويقولون والتلبية مستحبة وتتأكد اذا شرع بها واذا على نشزن وهبط واديها والتقت  
الرفقة وفعل محظوراً عامداً اقبل الليل او النهار - 00:43:04

واضح؟ ايه اذا هناك لا احوال تتأكد هل يستحب المداومة عليها لا عليه ان يبقى فقط يلبي حتى يصل لا لا يستحق. لان هناك اذكار  
اخري مش مطلوبة هناك اذكار اخري مطلوبة - 00:43:40

في هذا القدر كفاية والله اعلم صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته -  
00:44:12